

الحقوق والضمانات – الاتفاقيات الدولية

والتي تم إدراجها في وقت لاحق في الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، ثم مرة أخرى وبصورة أكبر في الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية عندما اعتمد في عام ١٩٦٦ من قبل الأمم المتحدة



إن ما يعد اليوم من حقوق الإنسان الأساسية، مستمد من وثائق مثل التعديلات العشرة الأولى لدستور الولايات المتحدة (١٧٨٩/١٧٩١)، والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن (١٧٨٩)،



الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

تم اعتماده في عام ١٩٤٨، هو ما يُعرف بالماجنا كارتا الدولي

المواد الأساسية

حدد الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) العديد من الحقوق الأساسية للإنسان التي أدرجت في وقت لاحق في دساتير ووثائق حقوق الإنسان الدولية اللاحقة مثل:

١٩ يولد جميع الناس أحرارًا ومتساوون في الكرامة والحقوق. ووهبوا العقل والوجدان، وعليهم أن يعامل بعضهم البعض بروح الإخاء.

٢٥ كل إنسان يتمتع بكافة الحقوق والحريات المنصوص عليها في هذا الإعلان، بدون تمييز من أي نوع، مثل العرق أو اللون أو الجنس أو اللغة أو الدين، أو الرأي سواء كان سياسياً أو غير ذلك، أو الأصل القومي أو الاجتماعي، أو الثروة، أو المولد، أو أي حالة أخرى. ولا يتم التمييز على أساس الوضع السياسي أو القانوني أو الدولي للدولة أو الإقليم الذي ينتمي إليه الشخص، سواء أكان مستقلاً أو تحت الوصاية أو غير متمتع بالحكم الذاتي أم خاضعاً لأي قيد آخر على سيادته.

٣٥: يتمتع كل فرد بالحق في الحياة والحرية والسلامة الشخصية.

٤٤: لا يجوز إخضاع الفرد للرق أو العبودية، وتحظر العبودية والاتجار بالرقيق بجميع صورهما.

٥٥: لا يجوز إخضاع أي فرد للتعذيب، أو للمعاملة القاسية اللاإنسانية، أو للمعاملة الممينة أو العقاب.

٦٥: يتمتع كل فرد بحق الاعتراف به أمام القانون في كل مكان.

تاريخ الإصدار

١٦٨٩	١٧٨٩	١٧٩١	١٩٤٨
وثيقة الحقوق الإنجليزية	الإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن	دستور ووثيقة الولايات المتحدة للحقوق	الإعلان العالمي لحقوق الإنسان

- يُعتبر قانونا عرفيا. ويعود أصل الوثيقة إلى وثائق أقدم، تنص على الحقوق الفردية، مثل ماجنا كارتا (١٢١٥)، ووثيقة الحقوق الإنجليزية (١٦٨٩)، والإعلان الفرنسي لحقوق الإنسان والمواطن (١٧٨٩)، ودستور ووثيقة الولايات المتحدة للحقوق (١٧٩١). وكان العديد من هذه المعاهدات الأصلية قد استثنى الملونين، وكذلك النساء وأعضاء جماعات دينية واقتصادية وسياسية معينة. وكانت منظمات مثل منظمة العمل الدولية (ILO) من بين العديد من المنظمات التي حاولت حماية حقوق الأقليات.
- في أعقاب الحرب العالمية الثانية، أدرك العالم مدى الحاجة إلى نظام عالمي جديد، تم تأسيس الأمم المتحدة (UN). وجنبا إلى جنب مع ميثاق الأمم المتحدة (١٩٤٥)، صدر الإعلان العالمي لحقوق الإنسان (UDHR) بالإجماع في عام ١٩٤٨ من قبل ٥٦ دولة يمثلون الدول الأعضاء - إيداناً ببداية عهد جديد، تكون فيه معاملة الفرد محور اهتمام قانوني دولي، وليست مجرد شأن داخلي.
- علاوة على ذلك، أكد الإعلان العالمي على أن الحقوق مرتبطة ببعضها البعض وغير قابلة للتجزئة.
- تضمنت الدول الأعضاء الـ ٥٦ كلاً من مصر والعراق ولبنان وسوريا والمكسيك والسويد وباكستان وإيران وفرنسا، والولايات المتحدة.
- أما الميثاق الدولي للحقوق المدنية والسياسية، والميثاق الدولي للحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية (ICSECR)، فتم اعتمادهما في عام ١٩٦٦، وكلاهما انبثقا من الإطار الذي حدده الإعلان العالمي لحقوق الإنسان، وميثاق الأمم المتحدة.